

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة
(الدورة 76)

بيان حول البند 109:

"المساءلة الجنائية لموظفي الأمم المتحدة وخبرائها"

يرجى المراجعة عند الإلقاء

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

السيد الرئيس،

تأخذ مصر علماً بتقرير السكرتير العام حول هذا البند المتضمن بالوثيقة A/78/248، وتؤيد بيان جمهورية إيران الإسلامية نيابة عن حركة عدم الانحياز، وبيان دولة أوغندا نيابة عن المجموعة الأفريقية، ويود وفد بلادي تسجيل النقاط التالية بالصفة الوطنية:

- 1- تؤكد مصر على أهمية المناقشات الخاصة بعملية المساءلة الجنائية لموظفي الأمم المتحدة نظراً لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة في تحقيق الكفاءة والشفافية لعمل منظومة الأمم المتحدة، والحفاظ على ما تتمتع به من مصداقية ونزاهة، وإكسابها المزيد من الثقة بالنسبة لكافة الدول أعضاء المنظمة الأممية، خاصة بالنسبة للدول التي تستقبل موظفي الأمم المتحدة وكذلك التي تتواجد بها البعثات الأممية، مع التنويه إلى الاختلافات في الرؤى بشأن بعض التفاصيل الخاصة بالجوانب القانونية والإجرائية.
- 2- تؤكد مصر على ضرورة مبدأ المحاسبة وإنفاذ القانون وعدم التسامح المطلق إزاء الجرائم التي قد تُرتكب من أحد العناصر التابعين لبعثات للأمم المتحدة، وذلك تحقيقاً للعدالة المطلوبة ولاحتماء الضرر الذي ينتج عن مثل تلك الجرائم، وكذلك التداعيات السلبية على عمل البعثات الأممية.

السيد الرئيس،

- 3- تؤكد مصر على رؤيتها بأن المسؤولية الحصرية للمساءلة الجنائية للموظفين والخبراء والعاملين المشاركين في البعثات الأممية، تقع بشكل حصري على الدولة التي ينتمي إليها هذا الموظف أو الخبير بجنسيته، وأنه يقع على عاتق هذه الدولة اتخاذ كافة الإجراءات القانونية وأية إجراءات أخرى خاصة بمحاكمته دون تراخي فور تلقيها إخطاراً من قبل الأمم المتحدة.

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

- 4- تؤكد مصر على سريان قانون العقوبات المصري على العناصر الوطنية بالأمم المتحدة، وذلك وفقاً للمادة الثالثة من قانون العقوبات التي تُعمل مبدأ الجنسية بالنسبة للجنايات والجرح التي قد يرتكبها أي مواطن مصري بالخارج والمؤثمة في التشريع الوطني.
- 5- كما تحرص مصر على التدقيق في اختيار أفضل العناصر المرشحة للعمل في بعثات الأمم المتحدة من خلال سلسلة من الاختبارات، كما أنها تخضعهم لبرامج تدريبية مكثفة وفق أرقى المعايير العلمية والمهنية، مع العمل على توعيتهم بكافة النواحي الخاصة بالمسئوليات القانونية الواقعة عليهم أثناء فترة عملهم وما يتبع ذلك من مسئوليات جنائية، بما ينعكس بالإيجاب على معدلات الانضباط رفيعة المستوى التي يتمتعون بها، منوهين في هذا الصدد ببطولات العديد منهم والذين سقط بعضهم شهداء تأدية الواجب.
- 6- تشير مصر إلى أهمية التعامل مع الإشكاليات والتبعات القانونية والإجرائية الناتجة عن المساءلة الجنائية للموظفين المشاركين في البعثات التابعة للأمم المتحدة، ومنها عدم سريان التشريعات العقابية لبعض الدول على نطاق الجرائم التي تقع خارج حدود إقليمها، وضعف آليات التعاون الدولي وضعف إرادة الدول بالنسبة لتقوية أطر التعاون الدولي، وهنا نطالب بأهمية تكثيف هذا التعاون لمعالجة القصور في هذا المجال، والعمل على بناء قدرات الدول المنوط بها ممارسة اختصاصها الجنائي وتحقيق المساءلة القانونية.
- 7- نشير أيضاً إلى أن وجود بعض الإشكاليات في مساءلة موظفي وخبراء الأمم المتحدة بالبعثات، لا يبرر استحداث أطروحات لإخضاعهم للمحاسبة الجنائية من جانب دول غير التي ينتمون إليها بجنسياتهم، وهو الأمر الذي ما زال لم يتم التوافق عليه في إطار القانون الدولي وبين الدول الأعضاء، ولذا فإنه من المحبذ أن تقوم الدول في إطار اللجنة السادسة وغيرها من الأطر بتبادل المعلومات والخبرات حول هذا الموضوع.

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

8- إن مصر في إطار ما توليه من اهتمام بهذا الموضوع وفي إطار روح التنسيق والتعاون مع منظمة الأمم المتحدة، فقد سبق لها مخاطبة الأمم المتحدة خلال السنوات الماضية لإخطارها بالإجراءات التي تتخذها على المستوى الوطني بشأن الولاية القضائية على رعاياها العاملين في الأمم المتحدة.

السيد الرئيس.

ستستمر مصر في المشاركة بشكل فعال في المناقشات الخاصة بتجديد القرار الخاص بالمساءلة الجنائية لموظفي الأمم المتحدة وخبرائها، وستواصل التنسيق مع الأمم المتحدة لضمان كفاءة وحسن عمل البعثات الأممية والتي تساهم مصر فيها بحصة كبيرة من العناصر التي تتميز بالكفاءة وحسن السمعة، كما تؤكد مصر على استعدادها لمشاركة خبراتها في هذا المجال مع الدول المهتمة في سياق بناء القدرات وتبادل الخبرات.

وشكرا.